



السوق العالمي للحبوب (30 أكتوبر - 2 نوفمبر 2017م)

تباينت أسعار العقود الآجلة للقمح في البورصات العالمية، إذ انخفضت في بعض الأسواق متأثرة بوفرة الإمدادات العالمية، وازدياد حدة المنافسة بين الدول المصدرة، فيما ارتفعت أخرى مدعومة بتوقعات مخيبة للأمال بشأن تراجع المساحة المزروعة من محصول القمح الشتوي بالولايات المتحدة الأمريكية هذا العام لأقل مستوى لها منذ أكثر من قرن بسبب الأمطار الغزيرة أثناء موسم الزراعة بالإضافة إلى الانخفاض المتوقع في مستوى الإنتاجية.

وامتد التباين إلى أسعار الذرة والشعير، فيما انخفضت أسعار فول الصويا ببورصة شيكاغو وسط مخاوف من تراجع سعر صرف عملة البرازيل والذي سيجعل صادراتها للعديد من الدول الكبيرة المستوردة وفي مقدمتها الصين أكثر تنافسية مما قد يضر بأسواق التصدير الأمريكية.

أولاً: تطورات أسعار الحبوب في الأسواق العالمية هذا الأسبوع

(1) القمح

- في بورصة كانساس (تداول القمح الأحمر الشتوي الصلب-المستهدف من قبل المؤسسة) ارتفعت أسعار عقود شهر ديسمبر 2017م إلى 234 دولار للطن فوب بارتفاع 4.3 دولار للطن (1.9%). وارتفعت كذلك أسعار عقود شهر يناير 2018م إلى 236.8 دولار للطن فوب بارتفاع 0.5 دولار للطن (0.2%).
- في بورصة شيكاغو (تداول القمح الأحمر الشتوي الطري) ارتفعت أسعار عقود شهر ديسمبر 2017م إلى 178.8 دولار للطن فوب بارتفاع 0.5 دولار للطن (0.3%). في حين انخفضت أسعار عقود شهر يناير 2018م إلى 177.3 دولار للطن فوب بانخفاض 1 دولار للطن (0.6%).
- في بورصة مينيابوليس (تداول القمح الربيعي الصلب) ارتفعت أسعار عقود شهر ديسمبر 2017م إلى 275.5 دولار للطن فوب بارتفاع 2.9 دولار للطن (1.1%). وارتفعت كذلك أسعار عقود شهر يناير 2018م إلى 280.5 دولار للطن فوب بارتفاع 3.6 دولار للطن (1.3%).



- وفي بورصة الماتيف بفرنسا - المرجع الأساسي لأسعار القمح في الاتحاد الأوروبي - ارتفعت أسعار القمح الفرنسي الطري لعقود شهر ديسمبر 2017م إلى 189.2 دولار للطن فوب بارتفاع 0.6 دولار للطن (0.3%)، في حين انخفضت أسعار عقود شهر مارس 2018م إلى 193.5 دولار للطن فوب بانخفاض 2.1 دولار للطن (1.1%). كما انخفضت أسعار القمح الألماني الصلب (12.5% بروتين) لعقود شهر ديسمبر 2017م إلى 197.3 دولار للطن فوب بانخفاض 1.2 دولار للطن (0.6%).

(2) الشعير

- انخفضت أسعار الشعير الألماني لعقود شهر ديسمبر 2017م إلى 191 دولار للطن فوب (غير شامل تكلفة النقل من ميناء التصدير) بانخفاض 1 دولار للطن (0.5%). في حين ارتفعت أسعار الشعير الاسترالي إلى 210 دولار للطن فوب بارتفاع 1 دولار للطن (0.5%)، وارتفعت كذلك أسعار التصدير من منطقة البحر الأسود إلى 191 دولار للطن فوب بارتفاع 3 دولار للطن (1.6%).

(3) الذرة وفول الصويا

- ارتفعت أسعار عقود الذرة في بورصة شيكاغو لشهر ديسمبر 2017م إلى 150.9 دولار للطن فوب بارتفاع 1.8 دولار للطن (1.2%). في حين انخفضت أسعار فول الصويا لعقود شهر ديسمبر 2017م إلى 367.1 دولار للطن فوب بانخفاض 1.2 دولار للطن (0.3%).

ثانياً: تطورات الأوضاع عالمياً

• الوضع في الولايات المتحدة الأمريكية

- رفعت وحدة الاستشارات الزراعية الأمريكية "Informa" توقعاتها لمتوسط إنتاجية محصول الذرة بالولايات المتحدة الأمريكية الموسم الحالي 2018/2017م إلى 4.4 طن/فدان مقابل 4.33 طن/فدان (توقعات سابقة)، وبالتالي رفعت توقعاتها لإجمالي إنتاج الذرة إلى 366 مليون طن مقابل 360.2 مليون طن (توقعات سابقة). في حين خفضت توقعاتها لمتوسط إنتاجية محصول فول الصويا إلى 1.35 طن/فدان مقابل 1.36 طن/فدان (توقعات سابقة)، ومن ثم توقعت أن يتراجع إجمالي إنتاج فول الصويا إلى 121 مليون طن مقابل 121.8 مليون طن (توقعات سابقة).



• الوضع في روسيا

- تشير بيانات وزارة الزراعة الروسية إلى اكتمال حصاد 135.4 مليون طن من محصول الحبوب حتى تاريخ 31 أكتوبر مقابل 119.8 مليون طن في نفس التاريخ من العام الماضي. واشتمل الحصاد الجديد على 87.9 مليون طن قمح و 21.5 مليون طن شعير و 8.5 مليون طن ذرة مقابل 75.8 مليون طن قمح و 19 مليون طن شعير و 9.7 مليون طن من الذرة عام 2016م.

• الوضع في أوكرانيا

- تشير بيانات صادرة عن وزارة الزراعة الأوكرانية في الثالث من شهر نوفمبر إلى اكتمال حصاد 52.5 مليون طن من محصول الحبوب بما يمثل 89% من إجمالي المساحة المزروعة. الجدير بالذكر أن أوكرانيا انتهت بالفعل من حصاد محصول القمح وجمعت 26.6 مليون طن كما أتمت حصاد الشعير والشوفان والعديد من محاصيل الحبوب الفرعية الأخرى، بينما يستمر المزارعون حالياً في حصاد محصول الذرة، إذ انتهوا من جمع 14.4 مليون طن تمثل نسبة 65% من إجمالي المساحة المزروعة. وتخطط أوكرانيا هذا الموسم لجمع 62 مليون طن من محصول الحبوب مقابل 66 مليون طن الموسم السابق 2016/2017م، كما تسعى لتصدير 45 مليون طن مقابل 43.9 مليون طن الموسم السابق.
- وفي سياق متصل خفضت شركة "ProAgro" للاستشارات الزراعية توقعاتها لمحصول الذرة في أوكرانيا الموسم الحالي 2017/2018م إلى 26.51 مليون طن مقابل 30.17 مليون طن الموسم السابق 2016/2017م.
- وفيما يتعلق بصادرات الحبوب، أظهرت بيانات وزارة الزراعة الأوكرانية قيام أوكرانيا بتصدير 13.5 مليون طن منذ بداية الموسم الحالي وحتى نهاية شهر أكتوبر بانخفاض مقداره 800 ألف طن مقارنة بالفترة المماثلة من الموسم السابق، واشتملت صادرات الموسم الحالي على 8.17 مليون طن قمح و 3.57 مليون طن شعير و 1.7 مليون طن من الذرة.

• الوضع في الاتحاد الأوروبي

- أظهرت بيانات المفوضية الأوروبية أن الاتحاد الأوروبي منح رخصاً لتصدير كمية 6.6 مليون طن من القمح الطري منذ بداية الموسم الحالي وحتى تاريخ 31 أكتوبر مقارنة بـ 8.8 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بانخفاض نسبته 25%. كما منح رخصاً لتصدير



1.7 مليون طن من الشعير مقارنة بـ 1.5 مليون طن خلال نفس الفترة من الموسم السابق بارتفاع نسبته 9%. وفي المقابل منح رخصا لاستيراد 4.8 مليون طن من الذرة مقارنة بـ 2.8 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بارتفاع نسبته 72%، ومنح كذلك رخصا لاستيراد 3.7 مليون طن من فول الصويا مقارنة بـ 4.3 مليون طن خلال نفس الفترة من الموسم السابق بانخفاض نسبته 15%.

• الوضع في فرنسا

- أظهرت بيانات التقرير الأسبوعي لحالة المحصول والصادر عن المكتب الزراعي الفرنسي "فرانس أجري ميير" في 30 أكتوبر اكتمال حصاد 89% من محصول الذرة مقابل 76% الأسبوع السابق. كما أشارت إلى اكتمال زراعة 79% من محصول القمح الطري مقابل 63% الأسبوع السابق ومقابل 75% العام الماضي، و89% من محصول الشعير الشتوي مقابل 76% الأسبوع السابق ومقابل 86% العام الماضي.

• الوضع في الأرجنتين

- توقعت وزارة الزراعة الأرجنتينية أن يحصد المزارعون نحو 53 مليون طن من محصول فول الصويا، و18 مليون طن من القمح بالإضافة إلى 51 مليون طن من الذرة خلال الموسم الحالي 2018/2017م.

• الوضع في البرازيل

- قالت شركة الاستشارات الزراعية "AgRural" يوم الجمعة إن الأمطار التي هطلت على مناطق الوسط والغرب البرازيلي أفادت محصول فول الصويا وأدت إلى تقدم زراعته بنسبة 43% من إجمالي المساحة المستهدفة (34.6 مليون هكتار)، لتتسق مع متوسط النسبة المزروعة خلال السنوات الخمسة الماضية والبالغة 44%، إلا أنها لا تزال أقل مقارنة بالمساحة المزروعة في نفس التوقيت من العام الماضي والمقدرة بنحو 53%.

- وفي ذات السياق خفضت شركة "INTL FCStone" الأمريكية والمتخصصة في تجارة السلع الأساسية توقعاتها لمحصول فول الصويا في البرازيل الموسم الحالي 2018/2017م إلى 106.1 مليون طن مقابل 106.7 مليون طن (توقعات سابقة)، وخفضت كذلك توقعاتها لمحصول الذرة الصيفي إلى 23.64 مليون طن مقابل 24.1 مليون طن (توقعات سابقة).



ثالثا: أهم أخبار الأسبوع

• أسعار منتجات الألبان تدفع مؤشر الفاو في شهر أكتوبر للتراجع

- انخفضت أسعار الغذاء العالمية في شهر أكتوبر 2017م، إذ هبط المؤشر العالمي لأسعار الغذاء الصادر عن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة "الفاو" مسجلا 176.4 نقطة مقابل 178.7 نقطة الشهر السابق، إلا أنه يظل مرتفعا بنسبة 2.5% مقارنة بمستواه في شهر أكتوبر من عام 2016م. ويعزى تراجع المؤشر بشكل رئيسي إلى انخفاض أسعار منتجات الألبان والتي هبطت بنسبة 27% مقارنة بالأسعار القياسية التي سجلتها مطلع عام 2011م.
- وانخفض مؤشر الفاو لسعر الألبان خلال شهر أكتوبر بنسبة 4.2% مسجلا أول انخفاض له منذ شهر مايو الماضي، كما انخفضت الأسعار العالمية للزبدة ومسحوق الحليب الكامل الدسم والخالي من الدسم تحت ضغوط تراجع الطلب العالمي ووفرة المخزونات بدول الاتحاد الأوروبي. وانخفض مؤشر الفاو لأسعار الزيوت النباتية بنسبة 1.1% مقارنة بمستواه في شهر سبتمبر بسبب توقعات الإنتاج الإيجابية لزيت النخيل والصويا.
- وانخفض كلا من مؤشر الفاو لأسعار السكر واللحوم بنسبة 0.7% و 0.9% على التوالي، فيما ارتفع المؤشر الفرعي لأسعار الحبوب بنسبة طفيفة بلغت 0.4%.

• مصر تُصدر القواعد الإرشادية الخاصة باستيراد القمح

- أظهرت وثيقة اطلعت عليها "رويترز" قيام وزارة الزراعة المصرية بإصدار قواعد إرشادية مبسطة تحسم الجدل بشأن قبول أو رفض شحنات القمح المستورد، وتتضمن تلك الإرشادات بنداً يسمح بقبول شحنات القمح التي تحتوي على بذور الخشخاش غير المنتجة للمواد المخدرة والتي على إثرها تم توقيف شحنتين من القمح الفرنسي والروماني خلال الشهور الماضية أعقبها سماح السلطات المختصة بالإفراج عنهما ولكن بعد إجراء عمليات الغرلة. كما تضمنت السماح بقبول الشحنات التي تحتوي على فطر الإرجوت بنسبة لا تتجاوز 0.05% مع المعالجة أثناء عملية الطحن، كما تنص على الإفراج النهائي عن الشحنات التي تحتوي على حشرات مينة بشرط أخذ إقرار على المورد بالالتزام بإجراء عملية الغرلة أثناء عمليات الإنتاج بالمطاحن بدلا من احتجازها بالموانئ بما يرفع التكلفة على المورد نظرا لغرامات التأخير. وتهدف مصر لتهدئة مخاوف الموردين الذين يضيفون حاليا علاوة مخاطر تتراوح بين



8-10 دولار لكل شحنة بسبب ما يصفونه بتضارب قواعد الاستيراد وإجراءات التفتيش بين الجهات الحكومية المختصة في مصر.

- وفي شأنٍ آخر، قالت وزارة التموين المصرية إنها ستشتري القمح المحلي من المزارعين الموسم المقبل بالأسعار العالمية مع الأخذ في الاعتبار تكلفة كافة عناصر الإنتاج، وأضافت أن أسعار الشراء سيتم الإعلان عنها منتصف شهر مارس 2018م.

• العراق يتعاقد على شراء قمح أمريكي بالأمر المباشر

- قالت مصادر حكومية إن العراق اشترى كمية من القمح الأمريكي بنظام الأمر المباشر خارج نطاق نظام المناقصات الحكومية من شركتي كارجيل وأيه دي إم. ولم تحدد تلك المصادر كمية القمح الأحمر الشتوي الصلب التي تم شراؤها، ولكن تجار قالوا أن شركة كارجيل باعت كمية 300 ألف طن، بينما باعت شركة إيه دي أم كمية 150 ألف طن للعراق للشحن خلال الأشهر الثلاثة القادمة. وصرح مصدر مسئول بوزارة التجارة العراقية أن الشراء بواسطة الأمر المباشر يمكن الحكومة من الحصول على أسعار أفضل ويساعدها على تدعيم مخزوناتها الاستراتيجية من المحصول بشكل أسرع. يُذكر أن مجلس الوزراء العراقي منح صلاحيات لوزارة التجارة بالتعاقد المباشر على شراء الكميات التي تحتاجها البلاد من سلعتي القمح والأرز في ظل العديد من الإخفاقات لتأمين الكميات المطلوبة من خلال نظام المناقصات الحكومية.

• الأردن تشتري 100 ألف طن من الشعير العلفي

- قال تجار أوروبيون إن وكالة الحبوب الأردنية اشترت كمية 100 ألف طن من الشعير العلفي اختياري المنشأ في مناقصة عالمية أغلقت يوم 1 نوفمبر بمتوسط سعر 232 دولار/طن C&F وبواقع شحنتين كمية كل منهما (50) ألف طن، الأولى للشحن في النصف الأول من شهر يناير القادم والثانية للشحن في النصف الأول من شهر فبراير، وفازت بهما شركتي أميروبا وبنقي.

• ارتفاع أسعار النقل البحري

- ارتفعت أسعار النقل البحري العالمية حيث أغلق مؤشر Baltic Panamax عند 1562 نقطة مقابل 1517 نقطة الأسبوع الماضي مرتفعاً 45 نقطة بنسبة (2.9%). وارتفعت أسعار الشحن للمملكة بنسبة 2% فيما يتعلق بالشحن من موانئ استراليا، وارتفعت كذلك بنسبة 1% فيما يتعلق بالشحن من موانئ البحر الأسود وفرنسا، فيما ثبتت أسعار الشحن من ألمانيا.



• ارتفاع سعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى

- ارتفع مؤشر ICE لسعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى مسجلا 94.92 نقطة مقابل 94.81 نقطة الأسبوع الماضي ، وانخفض سعر صرف اليورو أمام الدولار بنسبة طفيفة بلغت 0.09%.

نسبة التغير	السعر نهاية الأسبوع الماضي	السعر نهاية الأسبوع	اليورو أمام الدولار
- 0.09%	1.161	1.160	



Wheat's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
HRW-Kansass-USA(12.5% Protein)	27-Oct-17	3-Nov-17	Change	Change %	
Dec.017	229.7	234.0	4.3	1.9%	
Jan.018	236.3	236.8	0.5	0.2%	
SRW CBT-USA (11-11.5 % Protein)	27-Oct-17	3-Nov-17	Change	Change %	
Dec.017	178.3	178.8	0.5	0.3%	
Jan.018	178.3	177.3	-1.0	-0.6%	
HRS-Mena-USA (14 % Protein)	27-Oct-17	3-Nov-17	Change	Change %	
Dec.017	272.6	275.5	2.9	1.1%	
Jan.018	276.9	280.5	3.6	1.3%	
Matif France (11-11.5 % Protein)	27-Oct-17	3-Nov-17	Change	Change %	
Dec.017	188.6	189.2	0.6	0.3%	
Mar.018	195.6	193.5	-2.1	-1.1%	
Germany Wheat (12.5 % Protein)	27-Oct-17	3-Nov-17	Change	Change %	
Dec.017	198.5	197.3	-1.2	-0.6%	
Mar.018	204.3	203.1	-1.2	-0.6%	

Corn's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
Corn CBT-USA	27-Oct-17	3-Nov-17	Change	Change %	
Dec.017	149.1	150.9	1.8	1.2%	
Jan.018	155.7	155.5	-0.2	-0.1%	



Soybean's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
Soybean CBT-USA	27-Oct-17	3-Nov-17	Change	Change %	
Dec.017	368.3	367.1	-1.2	-0.3%	
Jan.018	379.1	376.3	-2.8	-0.7%	

Barley's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
German Feed Barley	27-Oct-17	3-Nov-17	Change	Change %	
Dec.017	192.0	191.0	-1.0	-0.5%	
Australia Feed Barley	27-Oct-17	3-Nov-17	Change	Change %	
Dec.017	209.0	210.0	1.0	0.5%	
Black Sea Feed Barley	27-Oct-17	3-Nov-17	Change	Change %	
Dec.017	188.0	191.0	3.0	1.6%	

Freight Rates US \$ /Ton

Load/ports – Dec.017	26-Oct-17	1-Nov-17	Change	Change %	
Black Sea-Novorossiysk	21.3	21.5	0.2	1%	
Germany-Hamburg	24.0	24.0	0.0	0%	
French - Dunkerque	25.8	26.0	0.2	1%	
Australia (East Coast)	30.5	31.3	0.8	2%	